الملخص

لقد كان التوسع الحضري في المدن من أكثر القضايا تداولاً لعقود من الزمن، ومع التخطيط السليم للبلدان نحو التنفيذ المستدام للسياسات التخطيطية والبنى التحتية لتناسب البيئة في الوقت الحاضر والتطورات المستقبلية، حيث ظهرت المزيد من الأبحاث حول الطرق الفعالة لإدارة التوسع والحد من الآثار الجانبية له وتحسين المعايير الصحية للإنسانية، وتحقيق نمو مستدام للمدن.

يعود التقدير الأكبر في هذه المرحلة للتقدم التكنولوجي الذي ساعد على السرعة في إعادة هيكلة المدن، ولمواجهة تحديات توسع المدن على مستوى العالم بدت الحاجة ضرورية إلى مناهج التنمية مثل المفاهيم الذكية، وتعزيز البنى التحتية، وآليات التدخل الأخرى التي يمكن أن تخفف من تحديات النمو الحضري وتحقق التنمية المستدامة .لقد أدى السعي لتوفير حلول لهذه التحديات التنموية المكانية وتحقيق التنمية الحضرية المستدامة في البلدان المتقدمة والنامية إلى خلق تفكير "تطوير ذكي للبنى التحتية" حيث توصف التنمية الذكية بأنها فلسفة التنمية المادية وأنشطة التخطيط التي تخلق تطويراً فعالاً لاستخدام الأرضي، وكفاية البنية التحتية، والبيئة المستدامة التي تحركها التكنولوجيا.

وهنا يجدر الذكر بأن البنى التحتية هي العامل الأساسي في توسع المدن وتوجيهها وتحدد هذه البنى قدرة المدن على التوسع واستيعاب الزيادة العددية في سكانها وما يتبعه من خدمات وزياده في الضغوط على شبكات البنى التحتية لذا يعد هذا البحث مساهمة علمية للاستفادة منه من خلال صياغة معايير تعزيز البنى التحتية الذكية في اداره توسع المدن وذلك بالاستفادة من الدراسات النظرية والتجارب العالمية والعربية في اطار اداره توسعات المدن من خلا البنى التحتية والاستفادة من الامكانيات الموجودة في مدينه حمص من اجل الرؤية المستقبلية للتوسع باتجاه المناطق المدروسة من قبل الدولة، ومدى ملائمتها وقابليتها لهذا التوسع.